بعد الحذف والترخيم ولم يتعرض المصنف لذكر
الشرايط الثلاثة الاخيرة لاشتهارها فيما بينهم ثم
ان للعرب في الاسم المرخم مذهبين احدهما على ان يحذف
آخر الاسم ويترك ما قبله على ما كان عليه قبل الحذف
من الحركة والسكون والثاني ان يجعل ما بقي بعد الحذف
كانه اسم براسه ولم يحذف منه شيء فيسلك به مسلك
ساير الاسماء وذلك نحو يا حارِ ويا ثمو ويا هرِ ق
في يا حارث وهرقل وثمود وان شئت تقول يا حارُ
ويا هرقُ بالضم كيا زيدُ ويتفق المذهبان لفظا فيما اذا
كان ما قبل آخر الاسم مضموما لكن التقدير مختلف وذكر
نحو يا بُلبُ في المسمى ببلبل ثم ان المرخم لا يخلو اما ان
يكون في آخره زيادتان في حكم زيادة واحدة بان
كانتا قد زيدتا معا او لم يكن كذلك والثاني اما ان يكون
قبل آخره مدة نحو يا حار في حارث بالكسر والضم على
اللغتين وان كان مدة فالاسم اما ان يبقى بعد الحذف

على

ويا حارق
ويا هارق

في مدة زائدة او لم تكن فان لم تكن لم يحذف
الا الاخير

١٠٠

على ثلثة احرف او لم يبق فان لم يبق لم يحذف ايضا
الا الاخير نحو يا سع في المسمى سعيد على اللغتين
الا ان الحركة مقدرة في الياء على لغة من يقول
يا حارُ بالضم وغير مقدرة في اللغة الاخرى وان
يبقى يحذف المدة ايضا نحو يا منص بالضم في منصور
على اللغتين وان كان في آخره زيادتان في حكم
زيادة واحدة حذفتا معا نحو يا مرو بالضم والفتح
في مروان الا ما في اخيره تاء التانيث فانه لا يشترط
فيه الزيادة على الثلثة والعلمية وانما لم يشترط بهذا
ان الشرطان لان العلمية انما اشترطت لان لها تاثيرا
في الحذف وان كان المحذوف تاء التانيث لم يفتقر
الى هذا الشرط لان تاء التانيث في حكم كلمة زايدة
تحذف فلا يهون وكذا لم يشترط الزيادة على الثلثة
لان بالترخيم لم يلزم اجحاف في الكلمة لم يكن قبل
الترخيم اذ الاجحاف واقع قبل لان التاء منفصلة غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)